مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي
ISSN 1112-9255/E-ISSN 2588-2414
المجلد10 العدد01 – جوان 2023

OEB Univ. Publish. Co.

التشوهات المعرفية لدى المدمنين على الكحول والتدخين والمخدرات–دراسة ميدانية بمدينة افلو–

Cognitive distortions among addicts to alcohol, smoking and drugs - a field study in the city of Aflou

عبد الكريم مأمون[1]*، فاطمة الزهراء خلفاوي[2]

[1]المركز الجامعي شريف بوشوشة افلو- الاغواط، a.maamoun@cu-aflou.edu.dz

[2] جامعة لمين دباغين سطيف 2، f.khalfaoui@univ-setif2.dz

تاريخ التسليم:16-1-2023 تاريخ التقييم: 3-2-2023 تاريخ القبول:27-5-2023

الملخص

هدفت الدراسة الحالية الكشف عن مستوى التشوهات المعرفية لدى المدمنين على الكحول والتدخين والمخدرات، واستخدمنا المنهج الوصفي، واعتمادنا على مقياس الحارثي لتشوهات المعرفية (2012) المتكون من (54)عبارة تندرج تحتها (10) أبعاد. وعلى عينة قوامها (90) فرد من المدمنين على الكحول، التدخين والمخدرات

وقد أسفرت النتائج على وجود تشوهات معرفية متوسطة لدى مدمني الكحول، التدخين والمخدرات بمدينة افلو، كما انه لا توجد فروق في التشوهات المعرفية تعزى لمتغيرات الحالة الاجتماعية، المستوى الاقتصادي، نوع مادة التعاطي والوظيفة.

الكلمات المفتاحية: التشوهات المعرفية؛ المدمن؛ الإدمان.

Abstract

The current study aimed to reveal the level of cognitive distortions among alcoholics, smokers and drugs addicts, and we used the descriptive approach, and we relied on Al-Harthy's scale of cognitive distortions (2012) consisting of (54) statements that fall under (10) dimensions. And a sample of (90) individuals who are addicted to alcohol, smoking and drugs

The results revealed that there are moderate cognitive distortions among alcoholics, smokers and drugs addicts in the city of Aflou, and there are no differences in the cognitive distortions due to the variables of social status, economic level, type of substance of abuse and occupation.

Keywords: cognitive distortions; addict; addiction.

*المؤلف المراسل: عبد الكريم مأمون، الإيميل: a.maamoun@cu-aflou.edu.dz

1.مقدمة:

إن مخاطر تعاطي المخدرات لا يمكن أن تنحصر في الجوانب الاجتماعية، الاقتصادية والثقافية فقط، وإلا كيف نفسر وجود نسبة معينة من المدمنين في المجتمع بأكمله، في حين أن كل أفراده معرضين إلى نفس الظروف، وحتى على مستوى العائلة الواحدة نجد الإخوة معرضين إلى نفس الوضع الاجتماعي، الاقتصادي والثقافي، لكن قد يتعاطى أحد أفرادها المخدرات في حين لا يتورط فيها الآخر، مما يبين أن تعاطي المخدرات مرتبط كذلك بالبنية النفسية للفرد وأيضا راجعة لإدراكه .

2- الإشكالية:

إن المتتبع لظاهر لإدمان والتعاطي للمواد المخدرات والمسكرات يلاحظ أنه هناك تفاقم كبير في نسبها على المستوى العالمي أو المحلي. إذ أن إن معدلات تعاطي مواد الإدمان والعواقب الصحية المرتبطة به تكون في أعلى مستوياتها في أوساط الشباب. كما ترد أحدث البيانات الوبائية المتاحة عن تعاطي مواد الإدمان في أوساط الشباب الذين تتراوح أعمارهم (15و24) سنة في تقرير المخدرات العالمي (2018) الصادر عن المكتب المعني بالمخدرات و الجريمة الكتيب الأربع كان تقريره كالتالي ووفقا الأطلس منظمة الصحة العالمية الوحدة الخاصة فقد أفيد بأنه (3,5 % 5,7%).ممن تتراوح أعمارهم ما بين(15و64)سنة على الصعيد العالمي يستخدمون مخدرات تغير مشروعة.

إن بحث الإنسان عن السواء في شخصيته دائم القلق. فالإنسان السوي هو من يتميز بالتوافق النفسي، الصحة النفسية وحسن التكيف النفسي مع كل الظروف وفي جميع لأحوال، والبحث عن جودة الحياة وتفعيل المناعة النفسية لديه ..هي سلوكيات التي ستجعل من الفرد القوي بذاته ينظر إلى الحياة بنظرة متفائلة، لكن يوجد الأسواء والاضطرابات التي تبين الفرد في الشخصية تجعله غير مستقر ومن هؤلاء الأفراد المدمنين الذين نجد عندهم عدم السواء لديهم اضطرابات نفسية كالاكتئاب القلق اضطرابات في الشخصية كما يتميزون بتشوه الأفكار فالمتعاطي للمخدرات من سمات الشخصية عدم تقديره لذاته وضعف في شخصية و يمكن تلخيص بروفيل السمات شخصية المدمن على النحو التالي ازدياد درجات القلق مع نقص في تقدير الذات وجود فروق بين درجتي الذكاء اللفظي والعلمي مما يؤدي بدخول المريض المدمن في فئة الأداء لدى الفصامين.

3- تساؤلات الدراسة:

1) هل توجد تشوهات معرفية لدى المدمنين على الكحول، التدخين والمخدرات بمدينة أفلو ؟

2) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التشوهات المعرفية لدى المدمنين على الكحول، التدخين والمخدرات بمدينة أفلو تعزي لمتغير الحالة الاجتماعية ؟

3) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التشوهات المعرفية لدى المدمنين على الكحول، التدخين والمخدرات بمدينة أفلو تغزى لمتغير المستوى الاقتصادي؟

4) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التشوهات المعرفية لدى المدمنين على الكحول، التدخين والمخدرات بمدينة أفلو تعزى لمتغير نوع مادة التعاطي؟

5) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التشوهات المعرفية لدى المدمنين على الكحول، التدخين والمخدرات بمدينة أفلو تعزى لمتغير نوع الوظيفة؟

4- أهمية الدراسة: تأتي اهمية الدراسة من خلال :

- المتغير المدروس "التشوهات المعرفية" ولما له من تأثيرات والأفكار والمعتقدات الخاطئة.
- الفئة المدروسة من مدمني الكحول، التدخين والمخدرات، هي فئات تحتاج إلى كثير من الاهتمام و العناية النفسية والصحية.
- لتصحيح التشوهات المعرفية لديهم .

5- أهداف الدراسة: يهدف البحث الحالي:

-الكشف عن وجود التشوهات المعرفية لدى عينة من مدمني الكحول، التدخين والمخدرات بمدينة أفلو.

-التحقق من وجود فروق في التشوهات المعرفية والحالة الاجتماعية لدى المدمنين على الكحول، التدخين والمخدرات بمدينة أفلو.

-دراسة الفروق في التشوهات المعرفية والمستوى الاقتصادي لدى المدمنين الكحول والتدخين والمخدرات بمدينة أفلو.

-الكشف عن الفروق في التشوهات المعرفية ونوع مادة التعاطي لدى مدمني الكحول والتدخين والمخدرات بمدينة أفلو.

-معرفة الفروق في التشوهات المعرفية والوظيفة لدى افراد عينة بمدينة أفلو .

6- مصطلحات الدراسة:

6-1- التشوهات المعرفية: يعرف باريجا و جيبس و بوتر و ليو(1999).التشوهات المعرفية بأنها طريقة غير دقيقة للإعطاء أو منح معنى للخبرات التي يمر بها الفرد. (القرالة، 2018، ص. 22).

6-2- المدمن:" :هو الشخص الذي تعَوَدَ تعاطي عقارٍ معين أو مجموعة من العقاقير لفترة زمنية ليست قصيرة، وتوقفه المفاجِئ عن تعاطيه يجعل الفرد يشعر بآلام نفسية وجسدية أو ما يسمى بأعراض الفُطام (الانسحاب) مما يدفعه إلى البحث عن المخدر بِأية طريقة ممكنة."(شلاوشي، سحيري،2020، ص 03)

6-3- الإدمان:عرفت منظمة الصحة العلمية WHO بأنه حالة نفسية و احيانا عضوية تنتج عن التفاعل الكائن الحي مع العقار)"(الحسيني ، 2019، ص. 2)

6-4- المتعاطي :هو الشخص الذي يتعود على تعاطي عقار معين، مثل المخدرات والكحول، وفي حالة توقف تعاطيه يشعر بحالة من الاضطراب النفسي والجسمي، حتى يتناول جرعة من المادة التي تعود عليها. (صيام، 2015، ص. 6)

6-5- **التعريف الاجرائي للمخدرات** :هي جميع العقاقير الطبيعية أو الصناعية أو النصف مصنعة السامة، التي يتعاطاها المدمن من دون وصفة طبية، وتجعله في حالة تبعية نفسية وجسدية ليا، وتؤثر على معاشه النفسي.(بليردوح، الطلافحة،2022،ص 04)

7- فرضيات الدراسية:

1) توجد تشوهات معرفية بدرجة مرتفعة لدى أفراد العينة بمدينة أفلو.

2) توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التشوهات المعرفية لدى أفراد العينة بمدينة أفلو تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية .

3) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التشوهات المعرفية لدى أفراد العينة بمدينة أفلو تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي .

4) توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التشوهات المعرفية لدى أفراد العينة بمدينة أفلو تعزى لمتغير نوع مادة التعاطي.

5) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التشوهات المعرفية لدى أفراد العينة بمدينة أفلو تعزى لمتغير الوظيفة.

8- الدراسات السابقة:

درس كل من عبارة ورحال وموسى (2018)، التشوهات المعرفية وعلاقتها بظهور أعراض اضطراب الشخصية الوسواسية على عينه قدرة ب(389) طالب وطالبة (189) طالب ذكور و(200) إناث. تم الاعتماد على مقياس التشوهات المعرفية من إعداد الباحثين. وكذا المقياس

أعراض اضطراب الشخصية بإتباع المنهج الوصفي المناسب للبحث وأسفرت النتائج على وجود مستوى مرتفع من التشوهات المعرفية، كما تبين أنه لا توجد فروق دالة بين درجات الذكور والإناث على مقياس التشوهات المعرفية وكل أبعاده الفرعية ما عدا بعد المنطق الانفعالي حيث تبين أنه توجد فروق لصالح النساء. كما توجد فروق بين طلبة الفرع العلمي والأدبي في مقياس التشوهات المعرفية ككل ما عدا بعدي لاستنتاج العشوائي والتعميم الزائد كما توجد علاقة إيجابية دالة بين درجات الطلبة على مقياس التشوهات المعرفية ككل وبعداه الفرعية

تناول القرالة، (2018)، مستوى الوعي لاستخدام مواقع التواصل لاجتماعي وعلاقته بالتشوه المعرفي لدى طلبة موته لتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق مقياس التشوهات المعرفية ومقياس الوعي لاستخدام شكات التواصل الاجتماعي من إعداد الباحث على عينه قوامها (678) طالب وطالبة، اعتمد على المنهج الوصفي. وقد أسفرت النتائج على ان مستوى التشوهات لدى طلبة جامعة مؤته منخفض، وأن هناك علاقة سلبية بين المستوى الوعي لاستخدام التواصل الاجتماعي والتشوهات المعرفية لدى طلبة مؤتة لا تختلف التشوهات المعرفية بين الذكور و الإناث لا توجد فروق إن الوعي الاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي والتشوهات المعرفية تختلف تبعا للكلية طلبة الكليات الإنسانية أقل التشوهات المعرفية كما أن لدى طلبة السنتين الثانية والرابعة في أفكار مشوهة بدرجة أقل من طلبة السنة الثالثة.

درست لمياء (2015)، مقياس التشوهات المعرفية لشباب الجامعي على عينه قوامها (300)طالب وطالبة من كلية التربية، معتمدة على مقياس من إعداد الباحثة متكون من(68)بند مقسمة على(6)أبعاد قامت بحساب الخصائص السيكومترية للبنود ولأبعاد و دراستها

اولا: الجانب النظري

1- مفهوم التشوهات المعرفية cognitive distortions:

اصطلاحا: هو" مجموعة مفاهيم ومعتقدات خاطئة التي يتبناها الفرد فكريا ويعبر عنها انفعاليا وتنشأ تلك التشوهات المعرفية في المراحل المبكرة من حياة الأفراد وتؤدي الى مجموعة من الاضطرابات النفسية والعقلية تكون في أساسها ذاتية من تلك التشوهات المعرفية التي تشكل الأسلوب المعرفي لدى الفرد.(صابر، 2009، ص17)

عرفت وفقا لبيرنز(1989) على أنها أفكار غير منطقية مبالغ فيها تم تحديدها في الادراك والمفكرون المشوهون معرفيا هم عادة من ينشغلون بأفكارهم الداخلية وتوتراتهم عادة ما يكون لديهم نظرة سلبية أو متشائمة عن الذات والعالم والمستقبل لديهم نظام معقد غير قادر على التكيف يعمل

كاطار لفهمه وتقديرهم أنهم يركزون على أنفسهم وقد يكونون شديدو النقد الذاتي والوعي الذاتي، هؤلاء الأشخاص يشعرون بمشاعر عدم القيمة وتدني احترام الذات مما يجعلهم يصابون بالاكتئاب ويرون أنفسهم غير مناسبين ويؤمنون أن الأخرون ينظرون اليهم بهذه الطريقة. (Nyarko & Amissah, 2014, p69)

كما يعرفها محمد عادل عبد الله (2000) بأنها أفكار سلبية تؤثر سلبا في قدرة الفرد على مواجهة أحداث الحياة ومن ثم قدرته على التكيف مما يؤدي إلى ردود فعل انفعالية زائدة لا تتلاءم مع الموقف أو الحدث وقد لا يكون الفرد على وعي بهذه الأفكار .

فيما تعرفه **صالحة:** "وصف الأفكار والمعتقدات والتحريفات غير العقلانية التي تشوه إدراك الشخص للواقع وفهم الأحداث بطريقة سلبية وتسبب لهم الشعور بالضيق والألم".

2- نظريات المفسرة لتشوهات المعرفية: من بينها النظرية التحليلية والإرشادية (أبو اسعد وعربيات، 2009)

2-1- نظرية تحليلية: ترى النظرية التحليلية أن التشوهات المعرفية عبارة عن ميكانيزم دفاعية تنتج عند الفشل في إشباع الحاجات الغريزية .

2-2- نظرية الإرشاد: ترى نظرية الإرشاد الفردي أن التشوهات المعرفية تنتج عن جانب النقص والعجز الذي يشعر به الفرد نتيجة فشله في الوصول إلى الكمال.

فيما ذكر (بيك 1995) في تفسير النظرية العقلانية و المدرسة المعرفية:

2-3- النظرية العقلانية :تفترض النظرية العقلانية العاطفية أن عواطف الفرد تنبع أساس من معتقداته وتفسيراته وردود أفعاله اتجاه المواقف الحياتية كما تفترض أن الناس يولدون وهم يمتلكون أفكار عقلانية وغير عقلانية وان الأفكار اللاعقلانية هي أكثر تأثيرا على السلوك تتشكل الأفكار اللاعقلانية لدى الفرد في مرحلة الطفولة فتصبح جزء من تركيبته وحين يتعلم الفرد مجموعة من المهارات التي تساعده في التخلص من الأفكار اللاعقلانية وبناء أفكار إيجابية اتجاه المواقف والخبرات فإن ردود أفعاله العاطفية ستتغير.

2-4- المدرسة المعرفية: ترى المدرسة المعرفية أن التفكير السلبي المشوه يؤثر على مشاعر الفرد وبالتالي يؤثر على سلوكه وهذا بدوره يقود إلى الاضطرابات النفسية وانه من خلال تعديل التفكير السلبي سيؤدي ذلك إلى نمو مشاعر أكثر إيجابية والتي تنعكس على سلوكه فيحث المزيد من التحسن باتجاه الشفاء .

وهناك عدة تشوهات أساسية تتكرر يقوم المعالج بمواجهتها مع المتعالجين، ويكون هدف العلاج المعرفي هنا مساعدة المتعالج على التخلص من التشوهات المعرفية، أو أن يتكيف في استجاباته معها، إذا كان ذلك مستحيلا

اقترح (beck) نموذجيا معرفيا للتشوهات المعرفية مؤلفة من مستويات أربعة:

الشكل رقم(1)النموذج المعرفي

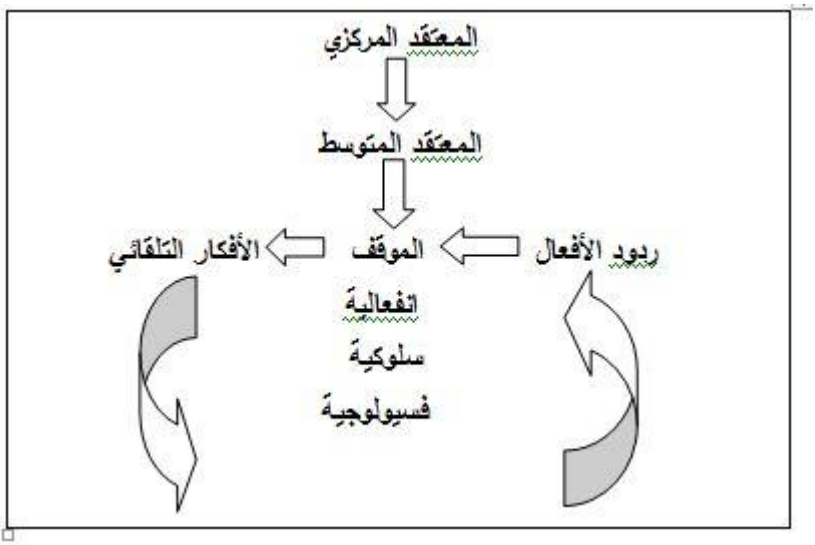

المصدر:(بيك ،2000 ،ص. 18)

1_ المعتقدات المركزية:2_ المعتقدات الوسيطة :3_ المخططات العرفية:4 _ الأفكار التلقائية (الأوتوماتكية):

3- أنواع التشوهات المعرفية: هناك أنواع عديدة للتشوهات المعرفية حسب ما ذكرها(كورين وآخرون)

3-1- التفكير الثنائي الكل أولا شيء: يقصد به أن الفرد ينظر إلى الأشياء والى الفئات المطلقة باللونين الأبيض والأسود فإذا قصر أدائه عن الكمال فانه يرى نفسه فاشلا تماما، يقوم هذا النوع من التفكير في تصنيف المواقف والأحداث بطريقة متطرفة جدا إلى ابعد حد ويؤدى هذا التفكير إلى الاضطرابات العاطفية وذالك لأن الفرد لا يستطيع أن يحصل على الأشياء التي يريدها لهذا بهدف الإرشاد المعرفي إلى تحرير الفرد من هذه الاضطرابات من خلال خفض المستوى الطموحات المتطرفة والمطلقة ولذلك إن المشاعر السلبية والمخاوف فقد تتلاشى وتضعف إذا ما ادراك الفرد ان لا وجود لهذا الكمال المطلق أو المتطرف وقد تنطبق هذه الأفكار على جميع وعلى العالم الخارجي

3-2- المبالغة في التعميم :إن مفهوم الزائد هو المبالغة من لأحداث السلبية والمشوهة والتجاهل عما يحدث في موقف من إيجابيات ولذلك فإن الفرد يقوم من تقليل من شأن أدائه وقدراته. و لهذا فإن المبالغة في التعميم تعد العيوب البسيطة في الشخصية التي لا تنسجم مع الصحة النفسية، حيث نجد أن الصحة النفسية تتطلب من الفرد ان يقلل من عيوبه وسلبياته، أن الميل إلى التعميم من الجزء إلى الكل تعد من الأفكار الحاسمة التي تؤدي الى حدوث المشاكل النفسية، فعلى سبيل المثال إذا قمنا بأخذ اضطراب الوسواس القهري سوف نجد إن الفرد المصاب بهذا الاضطراب نادرا ما يبالغ في الحذر و يعمم الخبرات الجزئية تعميما سلبيا. ويمكننا قول إن الشخص الذي يغلب على تفكيره التعميم يتوصل إلى نتائج شمولية حوله قدراته أو قيمته أو أرائه على أساس الحقائق .

3-3- قراءة الأفكار :يعتقد بعض الناس جزافا أنهم يعرفون ما يفكر به الآخرين ،في حين أن السبب قد يكون مختلف تماما عن ما نفكر به.

3-4- التنبؤ السلبي :قد يعتقد بعض الناس بأن شيء سلبيا سيحدث او على وشك الحدوث دون ان يدعموا ذلك بأدلة يمكن ان يعد ذلك تنبؤا سلبيا.

3-5- إضفاء صفة الفاجعة او الكارثة: ان يأخذ احد الناس حدثا واحدا يهمون به ويبالغون في نتائجه بشكل غير طبيعي من حيث مزاياه وعواقبه.

3-6- إطلاق التسميات وخطأ التسميات (التسمية أو فقد التسمية): يطور بعض الأشخاص وجهات نظر سلبية عن ذواتهم من خلال إطلاق تسميات مغلوطة على الذات مستندين بذالك على بعض الأخطاء (كورين و آخرون، 2008، ص. ص. 35 -38)

3-7- التعظيم والتهويل او التبسيط و التقليل: وهو احد التشوهات المعرفية الذي يميل في تضخيم الأحداث والأشياء في الإدراك الذاتي للفرد والذي يدركها على أنها صغيرة، إذ أن المبالغة في أهمية الأحداث مبالغة لا تتلاءم مع حقيقتها او انه ينتقض من أهميتها انتقاص غير ملائم حتى تبدو متناهية في الضالة وذلك يكون الفرد بوساطتها قلق يبالغ في تصورات ومعتقدات (قد تكون محايدة)، في علاقته مع أقاربه وأصدقائه ورؤسائه فيدركها على أنها محبطة ومهينة وتعد من الأشياء الخاطئة التي يقوم بها الفرد تكرار تجاربه الفاشلة والسلبية.

3-8- التجريد الانتقائي : أن التجريد الانتقائي يقوم عن فهم الموقف من خلال حذف التفصيل الأساسي من سياق الكلام وتجاهل كل تفسيرات الايجابية الممكنة ولهذا ان التجريد الانتقائي يعمل في الفرد على إن لا يرى إلا الأشياء السلبية المدمرة لذاته والذي يسبب له المعاناة ويقوم بعزل الخصائص الايجابية ويؤكدها بخصائص مشوهة وخاطئة .

3-9- التفكير الكارثي: هو مثال متطرف من التعميم الزائد يتم فيه تضخيم حدث او موقف سلبي بشكل مبالغ فيه و متطرف و يبني هذا التفكير على التوقعات و معتقدات سلبية للمستقبل بدون أي احتمال إيجابي حيث لا يتوقع الفرد من النتائج أفعاله إلا أسوأ الاحتمالات. و يرى إن أحداث المستقبل لا تحمل له إلا السيئ الذي لا يمكنه تحمله ، و لا شك أن تلك التوقعات او المعتقدات لها دور كبير و فعال في زيادة الضغوط النفسية على الفرد ، فالعامل الذي لا يتوقع لنتائج أعماله إلا العقاب أو التوبيخ او حتى افصل و بصورة غير عقلانية يضع نفسه تحت مستوى مرتفع من الضغط المستمرة التي تنهك مصادره الوجدانية و الانفعالية .و نستمد الطاقة النفسية و تسهم بصورة مؤثرة في مروره بخبرة الاحتراق النفسي.

3-10- الشخصنة: و تعد من أخطاء الاستنتاج الذي يشير إليه (بيك)، و علماء و النفس لذالك يقصد به هو إقامة علاقة مباشرة بين ذات الفرد و الإحداث و المواقف بالرغم من عدم وجود اي ارتباط و لذلك يقوم الفرد إلى التورط في تحمل المسؤولية الأخطاء الخارجية ، حيث تجده يشبه إلى نفسه (دون وجود دليل) مسؤولية الخطأ و النتائج السلبية في المواقف و الأحداث التي يمر بها و تتكون التشوهات المعرفية بوساطة الأحداث و المواقف والاستنتاج الخاطئ الذي يحمله الفرد من معتقدات وأراء غير عقلانية عن نفسه و عن مواقف الذي يتفاعل معها و الذي يتم تفسير هذه المواقف و الإحداث على أنها مؤشرات لحدث سلبي خاص به بينما في الحقيقة لا تتم لحالته بصلة مثلا مدير العمل صامت لأني غير محبوب او غير كفْ او لأنني أخطأت . (كورين وآخرون، 2008، ص. ص. 35 –38)

3-11- الاستدلال الانفعالي: و بعني أن يفترض الفرد أن المشاكل الانفعالية السلبية تعكس تحقيق الأشياء إذ إن أفكار الفرد و معتقداته تكون أفكار مشوهة ،و لذلك فان مشاعره تكون غير صادقة فشعوره بالذنب و القلق تنعكس على طريقة تفكيره بصورة غير عقلانية و لذا فان هذه المشاعر لا تقود إلا إلى أفكار سلبية ومشوهة السلبية ،إلى إن الفرد يفكر بأنه شخص غير كفوه وعجز. أن الاستدلال الانفعالي له دورا كبيرا في شعور الفرد بالتوتر والقلق والإحباط ،وذلك شعور الفرد بمشاعر سلبية ويعتقد بأنها حقيقة ،وتؤدي الي انخفاض مستوى تكيفه مع الواقع ، (شندوخ ومزعل ،2019 ،ص ص 529- 531)

3-12- التفكير الانتحاري : أن محاولات ما هي إلا تعبيرا نهائيا عن الرغبة في الهروب فهو يرى مستقبلهم ثقل بالألم و العناد ولا يجد سبيلا إلا الانتحار ، ويبدو له خطوة منطقية فهو يعتقد إن الانتحار يرفع عن آسرته عبئا ثقيلا.(القرالة ،2018)

ثانيا: الجانب التطبيقي لدراسة :

1-.منهج الدراسة :استعملت الباحثان في بحثهم الحالي المنهج الوصفي لأنه يعد من أساليب البحث العلمي والذي يعتمد على دراسة الواقع او الظاهرة كما هي في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كيفيا وكميا، فالدراسة الكيفية تصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها ، أما الكمي فيعطينا وصفا رقميا

2- حدود الدراسة: اقتصرت الدراسة على المحددات الآتية:

-**الحدود المكانية:** مدينة أفلو اقتصرت الدراسة على البعض من شوارع مدينة أفلو ولاية الاغواط.

-**الحدود البشرية:** اقتصرت عينة البحث على مجموعة من الافراد المدمنين على الكحول ، التدخين والمخدرات .

-**المحدد الزمان:** تطبيق الدراسة في الفترة الممتدة من (15 جوان الى غاية 15 نوفمبر)

3-مجتمع البحث: تمثل مجتمع الدراسة في عينة المدمنين على التدخين ، والكحول ، والمخدرات لغرض الدراسة تم اختيار عينة الدراسة وتحديد المجتمع المتمثل بالمدمنين على الكحول والمدخنين والمدمنين على المخدرات بمدينة افلو والبالغ عددهم (90) فردا.

4- عينة الدراسة: قام الباحثان باختيار العينة بالاعتماد على أسلوبين لاختيار العينة

4-1- العينة الشبكية (كرة الثلج):لفئة المدمنين على المخدرات : قام الباحثان باختيار العينة بطريقة كرة الثلج لصعوبة الوصول لهذه الفئة عينة كرة الثلج Sample Snowball تستخدم عندما نواجه صعوبة في تحديد أعضاء المجتمع المرغوب دراسته فنبدأ بعينة صغيرة ميسرة ثم تبدأ بالكبر .كاختيار المستجيب الأول بإحدى الطرق الاحتمالية ثم يتم اختيار المستجيب الثاني على ضوء المعلومات التي يقدمها المستجيب الأول .ولتحديد خطوات اختيار العينة نتبع ما يلي

*الاتصال بواحد أو اثنين من حالات المجتمع المرغوب دراسته

*سؤال هؤلاء لتحديد حالات أخرى يمكن الرجوع إليها لتوفر المعلومات لديهم

*سؤال الحالات الجديدة لتحديد حالات أخرى جديدة وهكذا

*التوقف عندما لا نستطيع الوصول إلى حالات جديدة أو الوصول إلى حجم عينة مقبول

الجدول رقم(01) عدد أفراد العينة وتوزيعهم

نوع مادة التعاطي	عددهم
الكحول	23
التدخين	51

المخدرات	16

4-2- العينة ألاستطلاعية :تكونت من (30) مدخنا تتراوح أعمارهم(18-55) سنة بمتوسط حسابي قدره(37.00)سنة وانحراف معياري قدره (11.114)، الجدول رقم (02) يوضح خصائص العينة الاستطلاعية.

4-3- العينة الأساسية: تكونت من تكونت من (90) مدمنا تتراوح أعمارهم(17- 60)سنة بمتوسط حسابي قدره(13.79) سنة وانحراف معياري قدره (10.037) الجدول رقم (03) يوضح خصائص العينة الاساسية.

الجدول رقم (02): يبين خصائص العينة الاستطلاعية

	المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	انحراف معياري
العينة الاستطلاعية	العمر	30	37.00	11.114
	الحالة الاجتماعية		1.50	0.572
	المستوى الاقتصادي		2.13	0.434
	المهنة		2.60	0.855

الجدول رقم (03): يبين خصائص العينة الأساسية

العينة الأساسية	العمر	**90**	31.76	10.037
	الحالة الاجتماعية		1.63	0.593
	المستوى الاقتصادي		2.22	0.599
	الوظيفة		2.49	1.160
	المستوى التعليمي		3.93	0.873
	نوع مادة التعاطي		9.16	7.460

5- أداة الدراسة:

5-1- مقياس التشوهات المعرفية: تبنا الباحثان مقياس التشوهات المعرفية الذي قام بإعداده حارثي والذي أعده عام (2012) حيث قام الباحث بحساب الدرجة الكلية للمفحوصين للمقياس عن طريق جمع درجات العبارات البالغة (54) عبارة ومن خلال ذلك قام بإدراج(10)محاور ووضع أمام كل فقرة خمسة بدائل للاستجابة (أوافق بشدة، أوافق إلى حد ما، محايد ارفض إلى حد ما، ارفض بشدة) وقد أعطى عند التصحيح العبارات الإيجابية (1،2،3،4،5) أما العبارات ثلاثة

(16،33،48) السلبية يكون تصحيح العبارات (1،2،3،4،5).وتتراوح الدراجات الاستجابة بين (27–54) ،وقد تم حساب الخصائص السيكومترية للمقياس كما يلي:

5–1– الصدق التميزي: تم من خلاله حساب الفروق بين المتوسطات، باستخدام اختبار(ت)لدلالة الفروق بين المتوسطات لدى العينة الاستطلاعية قوامها(30) مدخن الجدول التالي يبين هذا.

الجدول رقم(4) يبين الصدق التميزي لمقياس التشوهات المعرفية

المتغير	مرتفعو الدرجات ن=15		منخفضو الدرجات ن=15		قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	م.حسابي	إ.معياري	م.حسابي	إ.معياري			
التفكير الاعتباطي	8.20	13.20	14.13	2.748	-7.537	28	0.000
التفكير الكوارثي	11.27	2.154	17.40	1.993	-8.096		0.000
التعميم الزائد	12.27	2.604	21.73	3.327	-8.679		0.000
التفكير الثنائي	11.60	2.354	18.13	2.949	-6.706		0.000
التفكير الاعتباطي	15.80	2.426	21.87	2.475	-6.780		0.000
قراءة الأفكار	12.87	2.560	18.47	1.885	-6.823		0.000
الفاء اللوم	11.73	3.058	20.47	3.137	-7.721		0.000
التنبؤات	10.13	3.044	17.07	2.685	-6.615		0.000
الاستدلال الانفعالي	15.33	2.469	23.73	3.305	-7.886		0.000
قراءة الأفكار	12.13	1.506	1.506	2.350	-7.767		0.000
التشوهات المعرفية	131.67	180.33	11.172	20.639	-8.031		0.000

***مستوى الدلالة عند 0.01**

يتضح من الجدول رقم(04)إن قيمة (ت) دالة إحصائيا

5–2– الصدق المحتوى :تم حساب معامل ارتباط كل بند مع الدرجة الكلية للمقياس و الجدول التالي يبين النتائج التي أسفرت عنها المعالجة الإحصائية

الجدول رقم (05) يوضح معامل الارتباط كل بند بكل درجة كلية لمقياس التشوهات المعرفية

ب	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	ب	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.567**	0.001	19	0.472**	0.000	37	0.576**	0.001
2	0.700**	0.000	20	0.312	0.094	38	0.656**	0.000
3	0.387*	0.035	21	0.286	0.126	39	0.703**	0.000
4	0.353	0.056	22	0.214	0.255	40	0.580**	0.001
5	0.766**	0.000	23	0.715**	0.000	41	0.397*	0.030
6	0.825**	0.000	24	0.756**	0.000	42	0.389*	0.035
7	0.546**	0.002	25	0.284	0.284	43	0.520**	0.003
8	0.514**	0.002	26	0.414*	0.230	44	0.359	0.051
9	0.341	0.065	27	0.061	0.748	45	0.400	0.029
10	0.617**	0.000	28	0.443	0.014	46	0.388*	0.034
11	0.573**	0.001	29	0.375*	0.375	47	0.401*	0.028
12	0.648**	0.000	30	0.521**	0.003	48	0.166	0.382
13	0.679**	0.000	31	0.082	0.665	49	0.390*	0.033
14	0.323	0.081	32	0.420	0.021	50	0.215	0.254
15	0.423*	0.020	33	0.167	0.378	51	0.241	0.200
16	0.240	0.202	34	0.363**	0.049	52	0.451*	0.012
17	0.374*	0.042	35	0.562**	0.001	53	0.520*	0.003
18	0.694**	0.000	36	0.538**	0.002	54	0.566*	0.001

** دال عند 0.01 * دال عند 0.05

يتضح من الجدول رقم (04) أن 36 عبارة دالة و18عبارة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) أو (0.01) وتتراوح معاملاتهما بين (*0.37-**0.82) وهذا يعطي دلالة على وجود دلالة معاملات للاتساق الداخلي ويمكن اعتبار بنوده صادقة لما وضعت له.

تم حساب معامل ارتباط كل بند مع البعد الذي ينتمي له للمقياس والجدول التالي يبين النتائج التي أسفرت عنها المعالجة الإحصائية.

الجدول(06) يوضح معامل الارتباط كل بعد بكل درجة كلية للبعد لمقياس التشوهات المعرفية

رقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
ب1 الاستدلال الاعتباطي			20	0.524**	0.003	ب8 التنبؤات		
2	0.715**	0.000	21	0.554**	0.001	16	0.582**	0.001
3	0.537**	0.000	ب5 الشخصنة			39	0.677**	0.000
4	0.537**	0.000	22	0.631**	0.000	40	0.793**	0.000
5	0.836**	0.000	23	0.403*	0.027	41	0.559**	0.001
ب2 التفكير الكارثي			24	0.558**	0.001	48	0.486	0.006
6	0.610**	0.000	25	0.229	0.109	ب9 الاستدلال الانفعالي		
7	0.733**	0.000	26	0.362*	0.049	42	0.518**	0.003
8	0.799**	0.000	27	0.456*	0.011	43	0.412*	0.023
9	0.015	0.938	ب6 قراءة الأفكار			44	0.606	0. 000
10	0.686**	0.000	28	0.668**	0.000	45	0.632**	0.000
ب3 التعميم الزائد			29	0.398*	0.000	46	0.623**	0.000
01	0.509**	0.004	30	0.477**	0.008	47	0.642**	0.000
11	0.807**	0.000	31	0.321	0.084	49	0.668	0.000
12	0.795**	0.000	32	0.530**	0.003	7ب10هبة السماء		
13	0.815**	0.004	ب7 الفاء اللوم			50	0.275	0.142
14	0.647**	0.000	33	0.105	0.582	51	0.580**	0.001
15	0.647**	0.000	34	0.473**	0.008	52	0.478**	0.008
ب4 التفكير الثنائي			35	0.473**	0.000	53	0.521**	0.003
17	0.577**	0.001	36	0.830**	0.000	54	0.727**	0.000

18	0.654**	0.000	37	0.827**	0.000			
19	0.701	0.000	38	0.816**	0.000			

** دال عند 0.01 * دال عند 0.05

يظهر من الجدول (06) أن معاملات الارتباط تتراوح بين دالة مستوى الدلالة 0.01 – 0.05 هناك اتساق داخلي،**حساب درجة كل بعد و الدرجة الكلية**

الجدول رقم(07) يوضح معامل الارتباط كل بالدرجة الكلية للبعد من درجة كلية لمقياس التشوهات المعرفية

الابعاد	معامل الارتباط	م الدلالة	الابعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الاستدلال الاعتباطي	0.838**	0.000	قراءة الأفكار	0.649**	0.000
التفكير الكوارثي	0.700**	0.000	إلقاء النوم	0.667**	0.000
التعميم الزائد	0.788**	0.000	التنبؤات	0.669**	0.000
التفكير الثنائي	0.816**	0.000	الاستدلال الانفعالي	0.695**	0.000
الشخصنة	0.357*	0.053	هبة السماء	0.621**	0.000

** دال عند 0.01 * دال عند 0.05

يظهر من الجدول (07) إن معاملات الارتباط تتراوح بين(0.621** – 0.838**) دالة مستوى الدلالة(0.01 – 0.05)هناك اتساق داخلي بين الدرجة الكلية للمقياس والدرجة الكلية للأبعاد المقياس

5-3- الثبات:

نحسب معمل ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية والجدول التالي يبين هذه النتائج

الجدول رقم (08) يبين نتائج معامل ألفا كرونباخ ومعامل جوتمان

أبعاد	عدد	الفا كرونباخ	جوتمان	أبعاد	عدد	ألفا كرونباخ	جوتمان
ب1	4	0.610	0.688	ب6	5	0.382	0.332
ب2	5	0.474	0.291	ب7	6	0.708	0.544
ب3	6	0.766	0.736	ب8	5	0.591	0.416
ب4	5	0.564	0.293	ب9	7	0.677	0.617

ب5	6	0.232	0.497	ب10	5	0.302	0.293
الكلية	54	0.901	0.821				

يظهر من خلال الجدول رقم (08)أن معامل الثبات ألفا كرونباخ لمقياس (0.90) قيمة مرتفعة في حين أن الثبات بعد التجزئة النصفية بعد التصحيح الطول بمعادلة جوتمان (0.82) وعليه يظهر أن المقياس ثابت .

6- إجراءات الدراسة :

- البحث في الأطر النظرية لدراسات السابقة والتي بحثت في التشوهات المعرفية وهيا في مجملها حديثة حسب علم الباحثان بالرغم من ان التشوهات المعرفية دراساتها قديمة ارون بيك.

- اختيار المقياس المناسب لهذه الدراسة حيث تم الاتصال بصاحب المقياس واخذ الإذن لاستخدامه مقياس التشوهات المعرفية (للحارثي ،2012)

- وجود صعوبات أثناء تطبيق المقياس : لقد تم توزيع (150) استبانة في حين تم استرجاع (90) استبانة بسبب صعوبة الوصول لأفراد العينة مجتمع الدراسة، وبسبب لامبالاة العينة المدروسة، والخوف من الوقوع في مشاكل .

- تم تطبيق الدراسة بمدينة افلو(الأغواط) ما بين(15 جوان إلى غاية 15 نوفمبر)

- تم تصحيح المقياس وحساب الفرضيات الدراسة وتفسير النتائج والخروج توصيات

7- الأساليب الإحصائية: لتحقق من فروض الدراسة تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss 22)كما تم الاعتماد على العديد من الأساليب الإحصائية وهي:

* المتوسطات والانحراف المعياري *معامل الارتباط يرسون *اختبار(ت)لمعرفة الفروق *معامل ألفا كرونباخ، جوتمان لحساب الاتساق الداخلي.*تحليل التباين الأحادي

8- عرض ومناقشة فرضيات الدراسة:

8-1- الفرضية الأولى: تنص الفرضية على انه: " **توجد تشوهات معرفية بنسبة مرتفعة لدى المدمنين على الكحول والتدخين والمخدرات بمدينة أفلو.**

ولتحقق من صحة هذه الفرضية قام الباحثان بحساب المستوى الافتراضي والمتوسط الحسابي بعرضها في الجدول التي أسفرت عنها المعالجة الإحصائية

الجدول رقم(09) يبين مستوى التشوهات المعرفية لدى افراد العينة

المقياس	العدد العبارات	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	النتيجة
التشوهات المعرفية	54	137-209	172.34	متوسط

يتضح من الجدول (09) أن مستوى انتشار التشوهات المعرفية متوسط بقيمة (172.34). وعليه يمكننا القول أن الفرضية الأولى لم تحققت

نلاحظ ان هذه النتيجة اتفقت مع ما خرجت به الدراسات التالية:(رحيم والزبيدي (2019)؛ صالحة (2018) (صالح و جياد ،2019)) كما اختلفت دراستي والدراسات التالية (عباره ورحال وموسى، وجود تشوه معرفي مرتفع (2018) ؛لهتيمي(2019) لا يوجد تشوه، العصار (2015) وجود تشوه معرفي منخفض

ويفسر الباحثان أن وجود التشوهات المعرفية بمستوى متوسط يعود إلي المستوى التعليمي المتوسط في غالبه أفراد العينة ذو مستوى فوق متوسط في التعليم (22 متوسط ،38 ثانوي، 28 جامعي) لما يميز هذه الفئة من خصائص تكوينية في سمات الشخصية طريقة تفكيرهم عن ذاتهم، التنشئة الاجتماعية السلبية لأفراد العينة تبدأ منذ الطفولة وخلال هذه المرحلة وعلية تكون مكتسباته المعرفية هي ما يملكه من أفكار مشوهة، كما أن اغلب عينتنا من ضمن عينة المدخنين (51) فرد، فالتشوهات المعرفية هي نقطة الربط بين المخططات المعرفية والمعتقدات والأفكار التلقائية لدى أفراد العينة

8-2-1الفرضية الثانية : تنص الفرضية على انه:" **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التشوهات المعرفية لدى المدمنين على الكحول والتدخين والمخدرات بمدينة أفلو تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية .**

ولتحقق من صحة هذه الفرضية قام الباحثان بحساب الفروق بعرضها في الجدول التي أسفرت عنها المعالجة الإحصائية.

الجدول رقم (10) تحليل التباين الأحادي (ف) لدلالة الفروق التشوهات المعرفية تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	م. الدلالة
داخل المجموعات	295.266	4	147.633	0.211	0.810
بين المجموعات	60881.057	64	699.782		
المجموع	61176.322	90			

يتضح من الجدول (10) انه لا توجد فروق بين التشوهات المعرفية والحالة الاجتماعية للمدمنين على الكحول والتدخين والمخدرات. وبالتالي لم تتحقق الفرضية

يفسر الباحثان النتيجة أن ليس للحالة الاجتماعية (فالأعزب كالمتزوج و الأرمل، كالمطلق) لا توجد فروق في التشوهات المعرفية فأفكارهم واحدة عن ذاتهم وعن أسرهم ،فلا توجد فروق بين الأعزب والمتزوج والأرمل والمطلق فكلهم لهم افكار يحملونها من المحيط الذي يعيشون فيه، البيئة المحيطة بهم والأفراد الذين يعيشون معهم. فالحالة الاجتماعية للأعزب وأفكارهم غير مختلفة عن المتزوج لهم نفس التشوه الفكري بينهم فالمعتقدات الادمانية لأي نوع هي نفسها بالرغم من اختلاف نوع مادة التعاطي سواء أكان تدخين ،أو كحول أو، أو مادة مخدرة .

8-3- الفرضية الثالثة: تنص الفرضية على انه:" **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التشوهات المعرفية لدى المدمنين على الكحول والتدخين والمخدرات بمدينة أفلو تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي.**

و لتحقق من صحة هذه الفرضية قام الباحثان بحساب فروق وبعرضها في الجدول التي أسفرت عنها المعالجة الإحصائية.

الجدول رقم (11) تحليل التباين الأحادي (ف) لدلالة الفروق التشوهات المعرفية تبعا لمتغير المستوى الاقتصادي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	م. الدلالة
داخل المجموعات	3636.299	2	1818.150	2.749	0.070
بين المجموعات	57540.023	88	661.380		
المجموع	61176.322	90			

يتضح من الجدول (11) انه لا توجد فروق بين التشوهات المعرفية والمستوى الاقتصادي حيث أن قيمة (ف) قدرت (2.749) عند مستوى الدلالة 0.05او0.01 ومن النتيجة المتحصل عليها نقول انه لم تتحقق الفرضية .

يفسر الباحثان النتيجة انه ليس هناك فرق في التشوهات المعرفية أي انه لا توجد فروق بينهم فجميعهم في مستوى الاقتصادي بينّ ذات الدخل الضعيف والمتوسط والجيد. ربما يعود إلى أن الأفكار التي بتمتع بها الفرد لا تتأثر بمستوي الاقتصادي في حين أن كان يجب أن يكون هناك فرق فالأفراد ذات الدخل الجيد لده أفكار تختلف عن غيره فالفرد المدمن على أي نوع من أنواع الإدمان خاصة الإدمان على التدخين سعر علبة التبغ في متناول يد المدمن على التدخين والكحول وهو متوفر في السوق على عكس المخدرات صعب الوصول اليها وكلهم لديهم معتقدات خاطئة كما قد يكون للبيئة تأثير على المستوى الاقتصادي الفرد لهذا لا تكون تشوهات معرفية نقصد البيئة الاجتماعية فالفرد ذو المستوي الاقتصادي المنخفض الضعيف لديه أفكار ومعتقدات خاطئة تكمن في المحتوى المعرفي له كما هي عند ذو المستوى المتوسط والجيد فهي تظهر لديهم في معالجة تلك المعلومات.

8-4-الفرضية الرابعة: تنص الفرضية على انه:" **وجد فروق ذات دلالة إحصائية في التشوهات المعرفية لدى عينة من مدمني الكحول والتدخين والمخدرات بمدينة أفلو تعزى لمتغير نوع مادة التعاطي.**

و لتحقق من صحة هذه الفرضية قامت الباحثتان بحساب فروق بعرضها في الجدول التي أسفرت عنها المعالجة الإحصائية.

الجدول رقم (12)تحليل التباين الأحادي (ف) لدلالة الفروق في التشوهات المعرفية تبعا لمتغير مدة التعاطي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	م. الدلالة
داخل المجموعات	3601.018	4	900.255	1.329	0 ,266
بين المجموعات	57575.304	86	677.357		
المجموع	61176.322	90			

يتضح من الجدول (12) انه لا توجد فروق بين التشوهات المعرفية ونوع مادة التعاطي وان قيمة التباين (ف) (1.329)عند مستوى الدلالة وبهذا لم تتحقق الفرضية.

ويفسر الباحثان النتيجة المتحصل عليها لم نجد هناك فروق في التشوهات المعرفية ونوع مادة تعاطي لأنه يكون امتلك أفكاره المشوهة قبل الإدمان حتى ربما هذه الأفكار الخاطئة هي من أدت به للإدمان.

فالمدمن على التدخين لسهولة الوصول إلى التبغ لا يكون له تشوهات معرفية مثلها مثل الكحول.

أما المخدرات والمدمن الحقيقي تكون له تشوهات معرفية بسبب سوء الحالة الاجتماعية والنفسية و معايشة الواقع على حاله فالمدمن لا يعاني من التشوهات معرفية بل انه لا يعتبر نفسه مدمن ويستمتع بهذه الحالة والمعتقدات الخاطئة. فالمدمن يعيشوا في ظروف صعبة من جميع النواحي النفسية والاجتماعية والاقتصادية حيث الكثير من المشاكل التي لا يعرف التعامل معها حيث ان ادراك الفرد للأحداث الضاغطة من فرد لأخر حسب نوع مادة التعاطي مما ساعد على انتشار التشوهات المعرفية بشكل واضح

8-5- الفرضية الخامسة: تنص الفرضية على انه:" **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التشوهات المعرفية عينة من مدمني الكحول والتدخين والمخدرات بمدينة أفلو تعزى لمتغير الوظيفة.**

و لتحقق من صحة هذه الفرضية قام الباحثان بحساب فروق وبعرضها في الجدول التي أسفرت عنها المعالجة الإحصائية.

الجدول رقم (13)تحليل التباين الأحادي (ف) لدلالة الفروق في التشوهات المعرفية تبعا لمتغير الوظيفة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	م. الدلالة
داخل المجموعات	10852.739	4	3617.580	6.182	0.001
بين المجموعات	50323.583	64	585.158		
المجموع	61176.322	90			

يتضح من الجدول (12) انه توجد فروق بين التشوهات المعرفية والوظيفة إذ أن قيمة (ف) (6.182) عند مستوى الدلالة. ومنه تحققت الفرضية.

يعزو الباحثان النتيجة الى ان للمدمنين لهم فروق في التشوهات المعرفية ووظيفته فالعامل في مؤسسة خاصة او القائم على الأعمال الحرة والذي لا يعمل لا توجد بينهم فروق لان بحثهم عن السعادة و راحته النفسية لا تمنعه الوظيفة من التشوهات المعرفية فمثلا من يمارس عمل شاق

وضغوط مهنية ونفسية ويتناولون المخدرات على حسب التشوهات والمخططات المعرفية لديهم ، وهو نفسة مع من لا يعمل ومستوي التعليمي الذي يتمتع به أفراد العينة متوسط ويظهر تباين بينهم لهذا نجد نوع الوظيفة التي يمارسها فيها فروق.

خاتمة:

بعد استعراضنا لموضوع دراسة التشوهات المعرفية لدى عينة من مدمني الكحول ،التدخين والمخدرات بمدينة افلو يتضح جليا أن التشوهات المعرفية لديهم توجد بشكل متوسط وهذه تنذر بخطر عظيم على المجتمع وكل فئاته الكبار والصغار وما تخلفه من أضرار على الصحة الجسدية والنفسية بالإضافة إلى الأزمة الوبائية الراهنة التي تواجهها البلاد، ما تخلفه من مخاطر وأضرار اجتماعية و اقتصادية....تتفاقم كل سنة.

قائمة المراجع :

– أم النون، شلاوشي و زينب، سحيري (2020).عوامل الوقاية من تعاطي المخدرات وإدمانها كما يدركها المدمن، مجلة العلوم الإنسانية أم البواقي، المجلد (07)، العدد (03).

– الحسيني، محمد. (2019). العلاج المعرفي السلوكي للإدمان البرامج والفعلية دراسات اجتماعية. المعهد المصري للدراسات.

– بيك، ارون.(2000). العلاج المعرفي والاضطرابات المعرفية (ترجمة عادل مصطفى).لبنان: دار النهضة العربية.

– شندوخ ، علي رسن و مزعل، فاضل عبد الزهرة. (2019). التشوهات المعرفية لدى طلبة المدرسة الإعدادية. مجلة كلية التربية ، 36 (2) ، 550-523.

– صيام، طارق محمد جميل. (2015). هوية الذات والتوافق النفسي لدى السجناء متعاطي المخدرات وأبنائهم في غزة(رسالة ماجستير غير منشورة). فلسطين.

– كوروين ، بيرنيرودل ،ستيفن ،بيتر بالمر. (2008)، العلاج المعرفي السلوكي المختصر ، ترجمة محمود مصطفي، دار ايتراك للطباعة و النشر والتوزيع.

– كوكب الزمان بليردوح، فؤاد الظلافحة.(2022).المعاش النفسي للمراهقين المدمنين على المخدرات، مجلة العلوم الانسانية أم البواقي، المجلد (09)، العدد (01).